٤٢

اخلالا نحو عفو الله نرجو اذ المقصود قصر الرجا على
عفو الله تعالى دون غيره وهذا المقصود يؤدى بعبارة
اكثر منه المثال فان حصل اخلال رد كما ياتي وهو
قسمان ايجاز قصر وايجاز حذف فالاول نحو قوله
تعالى ولكم في القصاص حياة لان الناس اذا علموا
ان من قتل قتل كان ذلك داعيا الى عدم قتل بعضهم
بعضا فيكون ذلك حياة لهم وليس في ذلك حذف
والثاني نحو واسئل القرية اي اهل القرية والمحذوف
اما جزء جملة كالمثال او جملة نحو ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ومنه مثال
النظم اذ التقدير ابعد بعد او بقية البيت تكملة
وفي البيت النهي عن مجالسة الفساق ومصاحبتهم
لان من تحقق مجالسته لا يخلو حاضره من نهاب الخلطاء
كما تؤثر الحبير تؤثر الشر وفي العزلة عن الفساق
تخلص من شرورهم قال ه ه ه ه ه ه

وبعكسه يوصف بالاطناب كالزم رعاك الله قرع الباب
يجي بالايضاح بعد اللبس لشوق او تمكن في النفس
وجا بالايغال والتذييل تكرير اعتراض او تكميل
بعد خفي بالاحتراس التتميم ومقصود ذي التجسيم

اقول الاطناب تادية المعنى بلفظ ازيد
منه لفائدة فهو بعكس الايجاز نحو اللهم متعنا
بالنظر الى وجهك الكريم بفضلك مع احبتنا في
جنات النعيم والفائدة في ذلك اظهار شان الجنة
بوقوع

بوقوع الرؤية فيها ومنها مثال النظم والفائدة زيادة
الحث على ترك قرع الباب لانه يفيد مع عدم رعاية
الله وعنايته وقولنا لفائدة مخرج للتطويل وهو
زيادة لفظ غير متعين لا لفائدة كقوله ه ه ه
والفى قولها كذبا ومينا ه ه ه ه ه ه
فان الكذب والمين واحد والزايد احدهما غير
معين وللحشو وهو زيادة متعينة لا لفائدة كقوله
واعلم علم اليوم والامس قبله ه ه ه ه ه ه
فقبله حشو ويكون الاطناب بامور منها الايضاح
بعد اللبس اي البيان بعد الابهام لان ذلك
اوقع في النفس لرؤية المعنى في صورتين اولاهما
مبهمة والاخرى موضحة فتتشوق النفس اليه مبهما
ويتمكن منها موضحا فقوله لتشوق الى علة للايضاح
بعد اللبس ومنها الايغال وهو ختم الكلام بما يفيد
نكتة يتم الكلام بدونها نحو اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون ومعلوم
ان الرسول مهتد لكن فيه زيادة حث للاتباع وترغيب
في الرسل ومنها التذييل وهو تعقيب جملة بجملة
تشتمل على معناها توكيدا وهي في الامثال نحو ومنه
وقيل نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وهو قسمان والاول ما جرى مجرى
المثل وهو ان تكون الثانية مستقلة بافادة
المراد غير متوقفة على ما قبلها نحو المثال المتقدم

صدره ان الحادي ... الاعشى وهما
وقددت الاديم لراهشيه فالفى قولها كذبا ومينا

تمامه
ولكنني عن علم ما في غد عم